ولي المدينة ليزيد وقبله لمعاوية، ثمّ سكن دمشق. حدّث عن: عمر، وعثمان. وروى عنه: خُثيم بن مروان، وبنوه: موسى، وأُميّة، وسعيد. وقد رام الخلافة وغلب على دمشق وادّعى أنّ مروان جعله ولي العهد بعد عبد الملك، فسار إليه عبد الملك واصطلحا على أن يكون الخليفة بعده، فدخل عبد الملك دمشق، ثمّ غدر به، فقتله سنة 70 هـ، وقيل: سنة 69 هـ. (الطبقات الكبرى لابن سعد 5: 237 ـ 238، التاريخ الكبير 6: 338، المعارف 145 و296 و615، الجرح والتعديل 6: 236، مشاهير علماء الأمصار 20، سير أعلام النبلاء 3: 449 ـ 450). (58) الملك الصالح وزير مصر أبو الغارات طلائع بن رُزّيك الأرمني المصري، واقف جامع الصالح الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة، من الأُدباء الشجعان الخطباء الأجواد. ولّي نواحي الصعيد، واستولى على مصر بعد أن أخذ بثأر الظافر. صنّف كتباً، وله ديوان شعر صغير، ولعُمارة اليمني فيه مدائح ومراثي. ولمّا مات الفائز أقام العاضد، فتزوّج العاضد بابنته، ثمّ دبّر قتله مع بعض الأُمراء وأولاد الداعي، فاغتالوه سنة 556 هـ. (وفيات الأعيان 2: 526 ـ 529، البداية والنهاية 12: 243 ـ 244، سير أعلام النبلاء 20: 397 ـ 399، نسمة السحر 2: 251 ـ 265، أعيان الشيعة 7: 396 ـ 401، الغدير 4: 385 ـ 413). (59) أبو محمّد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي الشعراني، من العلماء المتصوّفين. يرجع نسبه إلى محمّد بن الحنفية. ولد سنة 898 هـ في قلقشندة بمصر، ونشأ بساقية أبي شعرة من قرى